



دراسات دقيقة لدمج الشركات ذات الاختصاص المتقارب.. مجلس الوزراء يعتمد استراتيجية الأمن السيبراني وخطة لتطوير الصناعات الدوائية

السيادة ووحدة الأراضي السورية خط أحمر

مسارات ثلاثة تعزز أجواء التفاؤل في اجتماعات "الرباعية - أستانة" اليوم وغداً

تفاصيل على موقع تشرين



ارتفاع تكاليف الإنشاء يدخل العقار في دوامة ركود غير مسبوقه

سوق متخمة بالمشق الفارغة..

تشرين - مليا اسبر



عدم توازن وعدم استقرار يشهدهما سوق العقارات، فقد ارتفعت الأسعار مؤخراً بطريقة خيالية، تزامن ذلك مع ارتفاع أسعار مواد البناء بشكل كبير، ما أثر سلباً في السوق، ولاسيما حركة البيع والشراء، بينما يرى القانونيون أن العقار يخضع للعرض والطلب، والعقد شريعة المتعاقدين، حيث إن الطرفين غير ملزمين بتحديد سعر العقار، الأمر الذي أدى إلى فوضى في سوق العقارات.

بعض أصحاب المكاتب العقارية يؤكدون أن سوق العقارات يشهد جموداً في حركة البيع والشراء منذ عدة أشهر، وقبل قرار رفع سعر مواد البناء، لكن في المقابل يشهد نشاطاً مقبولاً في حركة الإيجار.

4

تأكيدات باستحالة تهريب القمح بحلب.. فهل تحافظ العاصمة الاقتصادية على المرتبة الأولى في تسويقه؟

الإنكليزية للثانوية العامة شاملة ومتنوعة وتقيس المهارات اللغوية

2

«المُنسَّق الفني».. مهنة جديدة في الحياة التشكيلية السورية

تفاصيل على موقع تشرين

الطاقة والبيئة محورا اليوم الثاني لمؤتمر الباحثين

6

كابلات دمشق تعلن إجراءات محكمة ضد التزوير وسرقة أمراس الكهرباء



3

تأكيدات باستحالة تهريب القمح بحلب..

فهل تحافظ العاصمة الاقتصادية على المرتبة الأولى في تسويقه..؟



■ تشرين - رحاب الإبراهيم:

تواصل محافظة حلب تسويق محصول القمح إلى مراكز الحبوب الثمانية، مع تسخير كل الإمكانيات المتاحة من أجل تسهيل تسليم الفلاحين محصولهم ببسر من دون صعوبات وتعقيدات، مع توقعات بأن تظل مدينة حلب في المرتبة الأولى في الكميات المسوقة بعد الاهتمام الكبير الذي أولي لزراعة هذا المحصول الإستراتيجي عبر تأمين كل مستلزمات زراعته وإن شكل سعره المنخفض مقارنة بالتكاليف ضربة لمزارعيه.

عضو المكتب التنفيذي لقطاع الزراعة في محافظة حلب عابدين عيسى أكد لـ«تشرين» أن التوقعات تشير إلى أن الإنتاج المسوق هذا العام سيكون ضعف الكميات المستلمة العام الفائت المقدرة بـ ١٦٨ ألف طن، بحيث يصل إلى ٣٠٥ آلاف طن، مبيناً أن محافظة حلب كانت قد خططت لزراعة ١٠٠ ألف هكتار مروحي و ٥٠ ألف هكتار بعل، وقد نفذ منها ٩٣ ألف هكتار مروحي و ٣٩ ألف هكتار بعل، حيث استحوذ محصول القمح على اهتمام محافظة حلب الأكبر، حيث أمنت كل مستلزمات زراعته من المحروقات والبذار والأسمدة حسب المتوافر بغية التشجيع على زراعة هذا المحصول المهم.

تأمين المستلزمات

وبيّن عيسى أنه بمتابعة العملية الزراعية لمحصول القمح خلال الفترة الماضية وصولاً إلى مرحلة الحصاد، كان الإنتاج المتوقع ٣٧٠ ألف طن، علماً أن الفلاحين سلموا كميات من محصولهم إلى مراكز الحبوب بلغت ٦٢

حتى تاريخ ١١ من شهر حزيران الجاري، وستستمر عمليات الاستلام حتى نهاية شهر آب القادم، إذا حضرت مراكز الحبوب الثمانية بشكل جيد مع تأمين مستلزماتها من الأجهزة الفنية والمحاسبية، إضافة إلى توفير أكياس الخيش، وكل ما يلزم عملية تسويق محصول الحبوب، مشيراً إلى تجريب استلام القمح؟ دوغما؟ في صومعتي جب ماضي ومسكنة بغية زيادة الطاقة التخزينية.

لا تهريب

وعن الإجراءات المتخذة لمنع تهريب أي كمية من القمح، ودخول التجار على الخط مستغلين التسعيرة المخفضة، شدد عيسى على استحالة تهريب محصول القمح في ظل الإجراءات المشددة لمنع حصول ذلك، إضافة إلى القيام بخطوات عديدة لضمان مرور الآليات المحملة بالأقماع من مراكز الإنتاج إلى مراكز الحبوب ببسر وتأمين الحماية اللازمة، لافتاً إلى أن الفلاحين الذين حصلوا على مستلزمات الإنتاج بالأسعار المدعومة ملزمين بالتسليم إلى مراكز الحبوب، حيث توجد جداول رسمية معتمدة بأسماء الفلاحين الذين حصلوا على الدعم، وفي حال عدم الالتزام يحاسب المخالفون وفق القانون أصولاً، وبالمقابل هناك مكافآت تشجيعية لمن يسلم محصوله، مع تسهيل تسليم أثمانه خلال فترة قصيرة، فالسيولة مؤمنة في المصارف الزراعية لهذه الغاية.

وشدد عيسى على وجود حالة استنفار كاملة لتسويق محصول القمح بحيث تفتح مراكز الحبوب أبوابها من الساعة ٧ صباحاً وحتى ٩ ليلاً من كل يوم لحين انتهاء عمليات

التسويق.

ضرر بسيط

وعن تضرر محصول القمح بحلب من جراء التغيرات المناخية وتساقط المطر والبرد في غير أوقاتها، أكد عضو المكتب التنفيذي لقطاع الزراعة أن الموسم عموماً لم يتضرر بسبب المطر، لكن كان هناك ضرر بسيط في بعض المناطق من جراء البرد، وبناء عليه سيتم تعويض المزارعين من قبل لجنة الكوارث في مديرية الزراعة بحلب.

صلاحيات..؟

وفيما يخص الحرائق والإجراءات المتخذة لمنع حصولها وتقليل خسائرها،

أكد عيسى تشكيل لجان مركزية ومكانية يصل عددها إلى ٤٦ لجنة يرأسها مدير الناحية، الذي أعطي صلاحيات بالتصرف الفوري لإخماد الحرائق حال حصولها بحيث مثلاً يستخدم الجرارات المخصصة لإطفاء الحرائق ويستعمل المازوت الزراعي بشكل فوري من دون الحاجة إلى أخذ الموافقات اللازمة لذلك بغية إطفاء الحريق بسرعة ومنع انتشاره، علماً أنه وضع ٣٦ منهلماً لأجل هذه الغاية أيضاً، مؤكداً أن لم تسجل حرائق كبيرة في محصول القمح أو أي محصول أخرى باستثناء حرائق محدودة العدد والمساحات أخدمت فوراً، فهناك تعليمات بالاستنفار الفوري عند حصول أي حريق كبير أو صغر.

الإنكليزية للثانوية العامة شاملة ومتنوعة وتقيس مختلف المهارات اللغوية

■ تشرين - بشرى سمير

وصف طلاب الثانوية العامة امتحان اللغة الإنكليزية للفرعين العلمي والأدبي بأنها سهلة مريحة وسلسة موضحين أن الأسئلة سهلة ومن المنهاج، وتم الانتهاء من الإجابة عن الأسئلة في وقت قصير وقبل نهاية الوقت المحدد.

حيث أوضح الطالب عماد الدين العلي من الفرع العلمي أن الأسئلة كانت واضحة لا يوجد بها غموض أو تعقيد، واعتمدت على المعلومات العامة وخاصة فيما يتعلق بموضوع التعبير الذي جاء حول (قدم نصيحة للشباب في عمره كيف يكونون ناجحين) وتابعت الطالبة مروة زيدان من مركز أحمد اسكندر أحمد أن أسئلة الامتحان لا تعتمد على الحفظ ولكنها تعتمد على الفهم والتركيز في الحل، مؤكدة أن وقت الامتحان بالنسبة للطلاب الذي اجتهد طوال السنة الدراسية جيد، فيما أشارت الطالبة هدى الخاروف إلى أن الأسئلة كانت شاملة للمقرر ومتوقعة، وتعد سهلة للطلاب الذي درس اللغة عن فهم، لكن كانت هناك بعض الصعوبة في



محمود عن سعادتها بسهولة الأسئلة وتوقعت أن تنال الدرجة الكاملة وبيّنت أن موضوع التعبير ترك هامشاً للطلاب لاستخدام ما تعلمه من مفردات وتوظيفها في الإجابة مشيرة إلى أن الموضوع كان عن فيلم تابعه الطالب مع

النص الخارجي وهناك مفردات جديدة وصعبة. وفي الفرع الأدبي أشارت الطالبة نسرين دعدع إلى أن الأسئلة كانت متنوعة وسهلة، لكنها تحتاج إلى تركيز فيما يتعلق بالقواعد واختيار الإجابة الصحيحة، وعبرت نورهان

سرد موجز للقصة. من جانبها مدرّسة اللغة الإنكليزية هبة الجعد بيّنت أن الأسئلة للفرعين تعد سهلة نوعاً ما وتراعي القدرات المختلفة والفروق الفردية للطلاب، مشيرة إلى أن اللغة الأجنبية هي مجموعة معارف تراكمية يتعلمها الطالب خلال سنوات دراسته كلها، وتقيس الأسئلة قدرة الطالب على استخدام ما تعلمه من مفردات وتوظيفها في المكان الصحيح وخاصة في الموضوع منوهة بأن النص الذي ورد رغم أنه من خارج الكتاب لكنه يتضمن مفردات وردت على الطالب خلال سنوات الدراسة.

بدوره مكتب التوجيه الأول في وزارة التربية لمادة اللغة الإنكليزية أوضح أن أسئلة مادة اللغة الإنكليزية للثانوية العامة بفروعها العلمي والأدبي والشعري اتصفت بالشمولية والوضوح والخلو من الأخطاء العلمية واللغوية، والدقة والمستوى العلمي الجيدة، وقياسها لمختلف المهارات اللغوية الموجودة في المقرر، من إملاء وفهم وتركيب للجمل وقواعد، وكانت مناسبة للوقت المخصص لمستويات الطلاب كافة.

إجراءات محكمة ضد التزوير وسرقة أمراس الكهرباء.. كابلات دمشق: رمز خاص بالكابلات المنتجة لمصلحة وزارة الكهرباء

■ تشرين - مركزان الخليل

التعامل مع الواقع واستخدام الإمكانيات المتوافرة لتطوير المنتج وتأمينه في السوق المحلية بأسعار معقولة هو هدف الشركة العامة لصناعة الكابلات دمشق، وخاصة في ظل ظروف صعبة تعانيتها الصناعة الوطنية في تأمين استمرارية الإنتاج بسبب الحرب الحصار الاقتصادي المفروض على بلدنا وفق رأي المهندس عبد القادر قدور المدير العام للشركة خلال تصريحه لـ"تشرين" والذي أكد ديمومة العملية الإنتاجية في الشركة وممارسة دورها الفاعل في الاقتصاد الوطني، ودعم الحالة الاقتصادية والخزينة العامة للدولة من خلال العملية التسويقية والقيمة الربحية من جهة، وتوفير حاجة السوق المحلية من كل الأمراس الكهربائية من جهة أخرى، وخاصة للجهات العامة كالكهرباء والاتصالات وغيرها.

إجراءات مدروسة

وذلك من خلال رؤية مستقبلية وضعتها الشركة تشمل عمليات التطوير التي تنسجم مع متطلبات المرحلة المقبلة، والتي تعتمد بالدرجة الأولى على تطوير وتوسيع خطوط التوتر المنخفض من أجل مواكبة التطورات التكنولوجية، وإحداث معمل لإنتاج الحبيبات البلاستيكية وتركيب خط كابلات معزولة ذات التوتر المتوسط، أيضاً البحث في إمكانية إقامة معمل لصنع المحولات الكهربائية وإحداث معمل صهر وإنتاج قضبان الألمنيوم بدلاً من استيرادها بالقطع الأجنبي وغيرها من المشروعات التي نفذ بعضها والبعض الآخر قيد الدراسة وإجراءات التنفيذ، وضعت من خلال رؤية تنفيذها مرهون بتوافر الظروف والإمكانات ولاسيما ما يتعلق بصناعة الكابلات الضوئية المتطورة وغيرها من الأمراس الكهربائية التي تؤمن حاجة الجهات العامة والسوق المحلية على السواء، وهناك عقود إنتاج جديدة، وعقود تحديث لخطوط الإنتاج هي قيد التصديق من قبل الجهات الوصائية والتي من شأنها رفع نسب التنفيذ على مستوى الخطة الإنتاجية



والاستثمارية، منها على سبيل المثال آلة تسليح شبكة ستالايت عدد ٦ مع لفافة قيمتها الإجمالية حوالي ٢,٧ مليار ليرة، وهي قيد التركيب وآلة؟ تزليلط؟ كابلات؟ فرامة- فرازة؟ قيمتها تقدر بنحو ٢,٦ مليار ليرة وهي قيد التصديق إلى جانب جهاز قياس نقاوة النحاس وهو قيد التركيب بقيمة إجمالية ٣٠٠ مليون ليرة، علماً أن نسبة تنفيذ الخطة الاستثمارية منذ بداية العام الحالي وحتى تاريخه وصلت ٤٠٪ والخطة الإنتاجية تجاوزت سقف ٧٠٪.

قلق وخوف

لكن ما يقلق الشركة في رأي؟ قدور؟ هو ما تتعرض له الشركة من حالات تقليد وتزوير لمنتجات الشركة وخاصة في المحافظات البعيدة عن مقر الشركة الأساسي المتواجد في ريف دمشق، حيث سعت الشركة لاتخاذ جملة من الإجراءات لحماية المنتج، حيث تم مؤخراً استخدام رمز خاص بالكابلات المنتجة لمصلحة وزارة الكهرباء منعاً من سرقتها أو

إلى مستوى أهمية الشركة الاقتصادية في رأي قدور؟ يكمن في حاجة الشركة إلى يد عاملة فنية خبيرة في مجال إصلاح الآلات الحديثة التي تعتمد على التحكم الآلي والبرمجيات المتطورة، إضافة إلى تحديث بعض خطوط الإنتاج والتي حالتها الفنية دون الوسط، وعلى الرغم من ذلك فإن الشركة تسعى بالكادر الإداري والفني المتوافر في الشركة من تخطي تلك الصعاب، والعمل على تأمين المستلزمات الأساسية من المواد الأولية وغيرها من المواد الضرورية والتي تسمح بزيادة الطاقات الإنتاجية للشركة، الأمر الذي انعكس بصورة مباشرة على الواقع الإنتاجي والتسويقي وحتى العملية الربحية التي حققتها الشركة خلال الفترة الماضية من العام الحالي والتي قدرت قيمتها الإجمالية بأكثر من سبعة مليارات ليرة، وقد تحقق الشركة أضعاف الرقم في حال استمرار العملية الإنتاجية دون توقف، أو اعتراضها مشكلات تأمين مستلزمات الإنتاج ولاسيما النحاس والألمنيوم وحوامل الطاقة

نتائج بالأرقام

وهنا دون أن ننسى القيمة الإنتاجية التي حققتها الشركة للفترة المذكورة والتي قدرت قيمتها بنحو ٨٣ مليار ليرة، علماً أن المخطط لها ٧٨ مليار ليرة وبذلك تكون الزيادة في الإنتاج تصل لحوالي خمسة مليارات ليرة، علماً بالمبيعات الإجمالية للفترة نفسها بلغت قيمتها حوالي ٨٦ مليار ليرة، أي كل ما أنتج تم تسويقه الزيادة هي من تصريف المخزون الموقوف لمصلحة بعض الجهات العامة، وبذلك تكون الزيادة في قيمة المبيعات تقدر بنحو ثلاثة مليارات ليرة، مع العلم أن الكميات الفعلية المسوقة من الأمراس الكهربائية المتنوعة بلغت ١٦٤٣ طناً وبنسبة تنفيذ من حيث القيمة تجاوزت سقف ١١٠٪ والكمية ٧٨٪، ولفت قدور إلى عدم معاناة الشركة من المخزون لأن كامل الإنتاج مسوق وما هو متوافر في المستودعات موقوف لمصلحة الجهات العامة يتم استجراره حسب الحاجة والطلب.

تزويرها، إلى جانب استخدام جهاز لنقاوة المعادن من أجل الحفاظ على النوعية والجودة.. لكن الإجراء المهم أيضاً في الإجراءات هي المعالجة القانونية التي تحمي منتجات الشركة من ضعف النفوس من الصناعيين الذين يمارسون أعمال التزوير وتقليد منتجات الشركة واستخدام علامتها التجارية.

حوش بلاس؟ للشهرة والثوقية والجودة التي تتمتع بها وتقليدها بصورة مخالفة تؤثر في سمعة الشركة، لذا ينبغي التعاون فيما بين الجهات الرقابية والشركة لضبط هذه الحالات التي تكرر باستمرار رغم الملاحقة الرقابية من قبل حماية المستهلك التابعة لوزارة التجارة الداخلية، وتسجيلها العديد من المخالفات ومعالجتها وفق الأصول القانونية وهذه الرقابة تتم وفق تعاون مثمر بين الطرفين من خلال فريق متخصص من الشركة يقوم بمراقبة المنتج المطروح في السوق المحلية.

نقص الخبرات

لكن الجانب الذي يحتاج إلى معالجة ترقى

٢,٢ مليون بيضة مائدة إنتاج منشأة دواجن القنيطرة.. والمبيعات أكثر من مليار ليرة

■ تشرين - ممدوح عوض

بين مدير عام منشأة دواجن القنيطرة الدكتور مصطفى الباكير أن إنتاج المنشأة من بيض المائدة منذ مطلع العام الجاري ولغاية شهر أيار وصل نحو ٢,٢٠٠ مليون بيضة مائدة بنسبة إنتاج ٩٤٪ من الخطة الإنتاجية، ومبيعات المنشأة من بيض المائدة بلغ ١,٠٨٨ مليار ليرة سورية خلال الربع الأول من العام ٢٠٢٣ وأن معظم إنتاج المنشأة يتم بيعه للقطاع العام بأسعار أرخص من السوق المحلية.

وأشار الباكير إلى أن منشأة الدواجن تعتمد التربية الأرضية (السرحية) للدجاج وهي منشأة مخصصة لإنتاج بيض المائدة فقط، وأن الخطة الإنتاجية المخطط لها هذا العام إنتاج ستة ملايين بيضة مائدة، لافتاً إلى أن المنشأة تتألف من ١٠ حظائر

إنتاجية المنشأة، ورفد المنشأة بأليات جديدة تخدم العملية الإنتاجية وتفعيل الحوافز الإنتاجية للعاملين في المنشأة ومعاودة تزويد مؤسسة الأعلاف المنشأة بمادة الذرة الصفراء لكونها المادة الغذائية الرئيسة لتربية طيور الدواجن.

بدوره مدير الإنتاج في المنشأة المهندس حسن الكردي أشار إلى وجود قطيعين من الطيور في المنشأة حالياً، قطع داخل في عملية الإنتاج من بيض المائدة وقطيع رعاية واحد، مبيناً أن الفوج / ٥٤ / داخل في العملية الإنتاجية حالياً وعدد فراخه ١٢٣٧٧ فرخة بياضة بنسبة إنتاج ٨٣٪، وأن الفوج / ٥٥ / في طور الرعاية وسيدخل عملية الإنتاج في منتصف شهر تموز القادم وعدد الفراخ ٢١٥٠٠ فرخة، لافتاً إلى أن هناك منفذ بيع مباشر لبيض المائدة في المنشأة وبأسعار أقل من السوق المحلية بنحو ١٥٪

مساحة كل حظيرة ٢م ١٠٠٠م منها ٨ حظائر إنتاج وحظيرتارعاية مبيناً أن هناك عملية تحديث وتطوير حالياً للجاروشة داخل المنشأة بقيمة ١٠٠ مليون ليرة سورية وكذلك تحديث حظيرتي إنتاج لدعم العملية الإنتاجية في المنشأة بقيمة ٢٠٠ مليون.

ونوه الباكير بالصعوبات والمعوقات التي تعترض العملية الإنتاجية في منشأة الدواجن من نقص شديد في مادة مازوت التدفئة للتطوير لإتمام العملية الإنتاجية ونقص الكوادر الفنية المختصة من مهندسين وبيطريين وارتفاع أسعار المواد العلفية نتيجة حوامل الإنتاج واعتذار المؤسسة العامة للأعلاف عن تزويد المؤسسة العامة للدواجن بمادة الذرة الصفراء منذ مطلع شهر أيار الماضي وارتفاع أسعارها في السوق المحلية ما يزيد الأعباء المالية للمنشأة، مقترحاً تزويد المنشأة بخط كهرباء معفى من التقنين للتخفيف من استهلاك مادة المازوت لزيادة

سوق متخمة بالشقق الفارغة..

ارتفاع تكاليف الإنشاء يدخل العقار في دوامة ركود غير مسبوقه



■ تشرين - ميليا اسبر

عدم توازن وعدم استقرار يشهدهما سوق العقارات، فقد ارتفعت الأسعار مؤخراً بطريقة خيالية، تزامن ذلك مع ارتفاع أسعار مواد البناء بشكل كبير، ما أثر سلباً في السوق، ولاسيما حركة البيع والشراء، بينما يرى القانونيون أن العقار يخضع للعرض والطلب، والعقد شريعة المتعاقدين، حيث إن الطرفين غير ملزمين بتحديد سعر العقار، الأمر الذي أدى إلى فوضى في سوق العقارات.

جمود

بعض أصحاب المكاتب العقارية يؤكدون أن سوق العقارات يشهد جموداً في حركة البيع والشراء منذ عدة أشهر، وقبل قرار رفع سعر مواد البناء، لكن في المقابل يشهد نشاطاً مقبولاً في حركة الإيجار، موضحين أن الإيجار يختلف بين منطقة وأخرى، حتى في العشوائيات، حيث يتراوح إيجار البيت بين ٣٠٠ - ٥٠٠ ألف ليرة شهرياً، بينما يتراوح في المناطق المنظمة بين ٨٠٠ - ١.٢ مليون ليرة، وذلك حسب موقعه والخدمات الموجودة فيه، مشيرين إلى أن سعر البيت بمساحة ٨٠ متراً على الهيكل وصل إلى ٥٠ مليون ليرة في العشوائيات، أما في المناطق المنظمة فوصل إلى ١٥٠ مليوناً.

يخضع للعرض والطلب

يرى والخبير بالشأن العقاري الدكتور محمد الجلاي أن القرار الأخير الذي صدر بخصوص رفع أسعار الإسمنت ليس له أثر كبير على أسعار العقارات، والسبب أن السعر يحكمه عاملان، الأول هو التكاليف وهذا يحكمه العرض، والثاني هو عامل الطلب وهذا يحكمه الدخل، مشيراً إلى أن أسعار العقارات ارتفعت لتواكب التضخم، لكن هذا الارتفاع رافقه جمود في عملية الاستثمار العقاري وبناء وحدات سكنية جديدة، أو إذا لم يكن جموداً فهو تباطؤ في حركة إنشاء وحدات سكنية جديدة بسبب ارتفاع التكاليف، ولفت إلى أن هذا التباطؤ وأيضاً التراجع الكبير في الدخل الذي شهده الناس نتيجة ارتفاع المستوى القياسي للأسعار أدى إلى تراجع الطلب على المساكن، منوهاً بأن المشكلة كانت قائمة قبل رفع سعر الإسمنت وستبقى بعد رفعه.

مليون ليرة تكلفة المتر المربع

وأضاف الجلاي إن رفع سعر الإسمنت يذهب إلى المعامل بسبب نقص عدد المعامل الموجودة نتيجة تراجع الاستثمار، لذلك فإن هذا الارتفاع هو تصحيح لوضع معامل الإسمنت، بحيث تستطيع أن تغطي تكاليفها أكثر مما هو زيادة للأسعار، مبيناً أن تكاليف البناء على الهيكل تختلف بحسب التصميم الهندسي، والإضافات، وفيما إذا كان البناء منظماً أو شبه منظم أو غير منظم، ويمكن أن تصل تكلفة متر مربع من البناء على الهيكل إلى مليون ليرة، لكن هذه

التكلفة ستصبح أعلى من ذلك إذا ما تمت إضافة عدد الأقبية والأعمال تحت الأرضية، وهذا سيحمل الشقة السكنية تكاليف إضافية تتراوح بين ٥٠ - ١٠٠٪، لذلك من هنا نقول إن تكلفة البناء لشقة من ٨٠ إلى ١٠٠ متر ستصبح أكثر من مئة مليون ليرة، أما مع الإكساء فسيضاعف السعر لأن تكاليف الإكساء كبيرة مقارنة بالدخل.

الإيجار غير مرتفع مقارنة بالتكلفة

بالنسبة للإيجار يبين الجلاي أنه ليس مرتفعاً إذا ما قورن بتكلفة البناء، وإنما متدن، ولكن عند مقارنة الإيجارات بالدخل تصبح المعادلة مستحيلة الحل، في حين إذا قارننا الإيجارات منذ أربع أو خمس سنوات بالإيجارات في الوقت الراهن نجد أنها تقريباً إما تحافظ على سعرها بقيمة حقيقية لليرة، يعني خالية من التضخم، أو أحياناً تتناقص.

ظاهرة الشقق الفارغة

وفيما يتعلق بظاهرة وجود الكثير من الشقق الفارغة سواء كانت على الهيكل أو مكسيّة؟ ومغلقة ولا يوجد فيها سكان، يوضح الجلاي أنها ظاهرة موجودة في العاصمة دمشق والضواحي السكنية المحيطة بها، كما أنها انتشرت مؤخراً على امتداد القطر، فمن المؤكد أن هذه الأبنية تعود بشكل أو بآخر إلى أشخاص قد يكون جزء منهم يمتلك أكثر من مسكن، كشكل من أشكال الادخار للحفاظ على قيمة العملة أو الاستثمار، وقد تكون عائدة لأشخاص هم حالياً خارج البلد ويرغبون بالعودة عندما تصبح الفرصة مناسبة، وحتى يوجد بعض الأبنية والمرافق الحكومية تم بناؤها ولم تستكمل بسبب ارتفاع تكاليف الإكساء، مبيناً أن هذه الظاهرة مركبة تتمثل فيما تشهده البلاد من هجرة بسبب الظروف الاقتصادية، كما أنها تعكس سوء توزيع الثروة، وقد يكون أحد الأسباب له علاقة بالبيئة الاستثمارية العامة في البلد، حيث لا توجد فرص استثمار مربحة للناس.

آثارها السلبية

تتمثل الآثار السلبية لهذه الظاهرة حسب الجلاي - أولاً أنها تجميد أموال كبيرة جداً في وحدات سكنية فارغة لا يستفيد منها أحد، كان يمكن لها أن تسهم في ردف الصناعة أو الزراعة أو عملية الإنتاج ودوران رأس المال في وحدات سكنية بصورة أكثر سرعة، بينما السلبية الثانية هي أن عملية البناء غالباً ما تتم على حساب أراضٍ قد تكون صالحة للزراعة وقد تكون فيها غابات، وتالياً خسارة في الغطاء النباتي لتحل محله كتل إسمنتية صرفت طاقة كبيرة في سبيل توفير المواد الأولية.

تحتاج دراسة شاملة

ويبين الجلاي أن حلول هذه الظاهرة تحتاج إلى دراسة من الحكومة ومن القطاع الخاص والتفكير

جدياً في موضوع التنظيم وتراخيص البناء، حيث إن هذا الموضوع بحاجة إلى معالجة على مستوى الاقتصاد الكلي، لأن معالجته لا تنحصر في القطاع العقاري وحده. فعندما تتحسن البيئة الاستثمارية وتتغير الذهنية باتجاه الاستثمار مثل بناء مصانع مشاريع زراعية كبيرة، حينها لن يكون الشخص بحاجة إلى أن يحافظ على مدخراته في أبنية فارغة، منوهاً بوجود مقولة خاطئة بأن قيمة العقار فيه وأنه لا يخسر هذه القيمة المادية مع مرور الزمن، لكن هذه المقولة ليست دقيقة لأن العقار ينخفض سعره عندما يقل الطلب عليه.

إذا في ظل الواقع الحالي لسوق العقارات، ما دور القانون في ضبطه وما عقوبة المخالفين لبنود العقد؟

يشير المحامي عبد الفتاح الداية إلى أنه فيما يتعلق بالعقارات (بيع وإيجار)، هناك الكثير من العوامل التي تؤثر فيها في أي مكان من العالم، بدءاً بالموقع والمساحة ووصولاً لحالة السوق، واليوم في الحالة السورية ظهرت خلال الحرب عوامل إضافية أيضاً.

العقد شريعة المتعاقدين

ولفت إلى أن العقد شريعة المتعاقدين، وهو ملزم للطرفين، وغالباً لا يذكر الأطراف الثمن الحقيقي للبيع أو بدل الإيجار الحقيقي، لذلك فإن مسائل بيع وشراء العقارات وتأجيرها يحكمها عرف السوق العرض والطلب والكثير من الاعتبارات، بالرغم من وجود سعر رائج للمتر الواحد بشكل قانوني ورسمي إلا أنه بحسب رأيه يصعب على القانون إحصاء كل الاعتبارات الداخلة في تحديد الثمن والبديل (وجود طاقة شمسية اليوم للمصعد في البناء يؤثر في سعر العقار وفي بدل إيجاره) وعلينا ألا ننسى أن المؤجر والمالك أيضاً طالهما ارتفاع الأسعار، إذ لا يمكن لأحدهما أن يشتري السلع الغذائية والدواء والمحروقات وفقاً لقيمتها الآن ويؤجر أو يبيع العقار وفق أسعار ٢٠١٠. وفيما يتعلق بالبيع، أشار الداية إلى أن القانون المدني السوري ذكر بشكل واضح عقد البيع والالتزام المترتبة عليه، ولكن فيما يتعلق بالثمن فهو خاضع لإرادة الطرفين.

الإيجار يخضع للقانون /٢٠/

وبالنسبة للإيجار يبين الداية أن هناك عدة قوانين حوله، وآخرها القانون رقم /٢٠/ لعام

٢٠١٥ حول العقارات المعدة للسكن أو الاصطيف أو السياحة أو الاستجمام، والعقارات المعدة لممارسة أعمال تجارية أو صناعية أو حرفية أو مهنة حرة أو علمية، وأنه في المادة (١) من القانون المذكور أخضع المشرع (لإرادة المتعاقدين) كل ما يتعلق بتأجير العقارات المعدة للسكن أو الاصطيف - السياحة - الاستجمام - العقارات المعدة لممارسة أعمال (تجارية - صناعية - حرفية - مهنة حرة - علمية منظمة قانوناً) أو المؤجرة للجهات العامة - الوحدات الإدارية - مؤسسات القطاع العام أو المشترك - المؤسسات التعليمية - المدارس - الأحزاب السياسية - المنظمات الشعبية - النقابات على مختلف مستوياتها - الجمعيات.

محاكم متخصصة

وذكر الداية أنه كل ما سبق، عن كون العقد شريعة المتعاقدين، وقاعدة العرض والطلب، كل ذلك لا يعني أن مخالفة أحد الطرفين لبنود العقد أو مخالفة النظام العام معفاة من المحاسبة، ولأجل ذلك هناك محاكم مختصة تفصل في المنازعات ذات الصلة بالبيع والشراء والإيجار ونحو ذلك، حيث تفصل محكمة الصلح في دعاوى أجور العقارات وتقديرها وتخليتها المأجور وفسخ عقد الإيجار وبطلانه وإنهائه والتعويض عنه وفي كل الخلافات الإيجارية مهما بلغت أجرة العقار أو المبلغ المدعى به، كاشفاً أن محكمة النقض تفصل على وجه الاستعجال في الطعون الواقعة على الأحكام الصادرة في دعاوى الإيجار، والعقوبات المتعلقة بمسائل الإيجار تصل للإخلاء والحبس والغرامات بناء على شكوى المتضرر.

الإسراع في عملية إعادة الإعمار

وأوضح الداية أنه لا يمكن التأثير بأسعار العقارات وبدلات الإيجار وأخذها باتجاه الانخفاض من دون زيادة العرض وذلك من خلال الإسراع في إعادة الإعمار والتوسع في بناء مناطق وضواحي سكنية جديدة فيها جميع الخدمات والبنى التحتية المطلوبة مع شبكة نقل ومواصلات لائقة وكافية، وذلك حتى لا تبقى العقارات وسط المدن هي الخيار الوحيد، سواء شراء أو إيجار، وتالياً تصبح هذه الحصرية عاملاً أساسياً في تحديد الأسعار وارتفاعها بشكل مستمر من دون توقف ودون منطوق أحياناً.

جمود في حركة البيع والشراء منذ عدة أشهر، وقبل قرار رفع

سعر مواد البناء، في المقابل النشاط مقبول في حركة الإيجار

المسرح في عصر «السوشيال ميديا» ماذا ننتظر من عالم كامل صعد إلى الخشبة يريد التمثيل؟!



تراجع لمصلحة فنون جديدة تتصل بمهارة التعامل مع الآلة ولا علاقة لها بجوهر العملية الإبداعية التي يجسدها المسرح عندما يقدم على الخشبة شخصيات من لحم ودم. ترى هل سيترجل الذكاء الاصطناعي من أنظمة التشغيل الحديثة ليعتلي الخشبة كي يثبت أنه أكثر مهارة في المونودراما وأدوار الكوميديا والتراجيديا؟ وهل يمكن جذب المتابعين المشغولين بأجهزة الموبايل والاتصال الدائم على الشبكة لمعرفة ماذا صرحت فنانات الاستعراض وآخر صرعات الأزياء؟

هناك تبدلات بنيوية تحدث على صعيد الفنون، هذا أمر لا يختلف عليه اثنان، ورغم أن الموضوع يتصل بعملية التطور العلمي، لكن هذا التطور لا يمكن أن يكون بريئاً من الإساءة للإنسان، خاصة أن العلم كان وراء اختراع أفك الأسلحة وأكثرها تدميراً. هل الحديث عن المسرح في هذا الوقت يعد نكتة مثلاً؟ أم إن مجانين الخشبة لا يمكن أن يخسروا المعركة حتى وإن قل عددهم، وخفت أصواتهم، وأصبحوا أشبه بنقطة في بحر من الهراء؟

الجمهور اليوم مشغول بمتابعة التيك توك وتويتير والإنستغرام وغيرها من المواقع، ولا وقت لديه للانتظار حتى يرفع الستار لينكشف عن عرض يبعث الطاقة السلبية بسبب جديته

■ تشرين - هدى قدور

الحديث عن هموم المسرح في هذا العصر، يبدو فصاماً عن الواقع، فأبو الفنون في زمن «السوشيال ميديا» والتبدلات السريعة في الاتصالات والاختناقات التي يتعرض لها الكثير من الفنون، لا يملك الكثير من الخيارات لخوض هذه المواجهة، خاصة في ظل واقعه الصعب من ضعف الميزانيات وقلة الحماس وندرة الأعمال الفريدة.

في السابق كان البعض يشكو من هجرة الفنانين لخشبة المسرح باتجاه التلفزيون، لكن الشاشة الصغيرة نفسها اليوم تعاني من شاشة أصغر منها لكنها أكثر اتساعاً وتأثيراً، فكيف الحال بفنون أخرى اكتسحتها الذكاء الاصطناعي، وهدد مبدعيها بابتكارات لا تخطر على بال أحد؟ ستتحسر البشرية كثيراً على أيام زمان، خاصة عندما يفوت الأوان، ويغيب الشغف وربما تموت الفنون بسبب الاعتداء على فطرة الإنسان وتشويه ذائقته وتخليه الطوعي عن الهاجس لمصلحة البلادة والبلاهة التي تورثها التكنولوجيا التي فضلت الحرفية على الإبداع. إنقاذ المسرح في هذه الظروف يعد عملاً شبه مستحيل، فالدائرة تدور على بقية الفنون التي

وغلى سعره وتيسر تسويقه. أما المسرح الذي كان يعاني الكثير قبل العصر التكنولوجي، فعليه أن ينتظر عصراً آخر تتبدل فيه المعادلة ويعود الناس إلى رشدهم بعد أن ترهقهم تقنيات الزيف. كيف نحيا المسرح؟ وهل من الواقعية المناداة بمسرح جديد يواكب العصر؟ هل أصبح أبو الفنون طاعناً في السن إلى هذه الدرجة؟ ماذا ننتظر من عالم كامل صعد إلى الخشبة يريد التمثيل؟

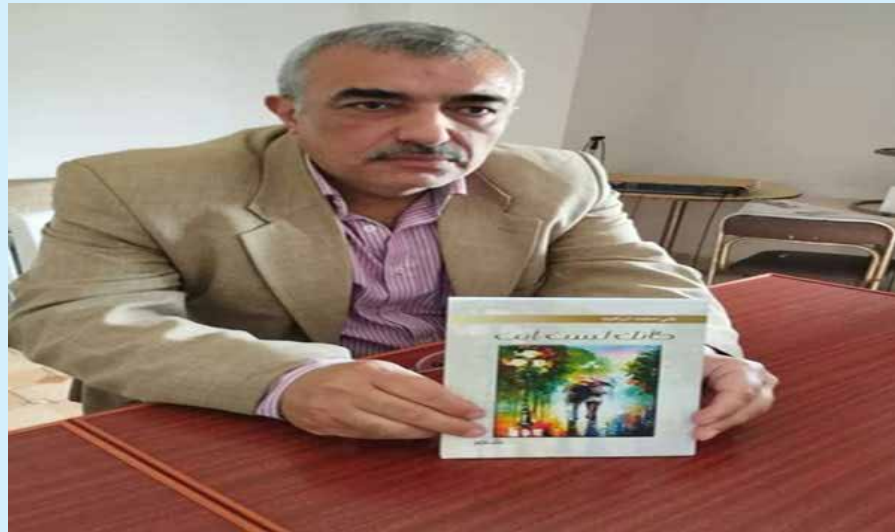
وتركيهه على العمق؟ ثم لماذا العمق في زمن الهاشاش وانتشار الرذيلة؟ في الواقع، يبدو المسرح من أكثر الخاسرين في هذا العصر، فالأعمال المسرحية العربية أصبحت نادرة، مثلما هو الحال في بقية أنحاء العالم، ومع ندرة كتاب النصوص الفريدة وتكرار التصرف بالنصوص العالمية، أصبحت القضايا المعالجة قديمة ومتخلفة عن الركب الذي تسير به وسائط التواصل الاجتماعي التي تتبنى ما خف جوهره

«علي محمد إبراهيم» في «كانك لست أنت» صوفي مترعٌ بالعرفانية وحب الوطن

■ تشرين - ثناء عليان

«لماذا.. لا تتوب..؟» وتغلق جدار خوفك مرتين.. وتركب الهروب.. لا أريدك أن تتوب.. وصفحة عمرك.. مشكاة لجرحي.. لماذا لا تتوب.. وتشعل المجرمة.. كأنك لست أنت.. أهرب من ظلك لظلي.. أختبئ خلف الأصابع.. وأتبع خطوة الفجر.. جرد سيفك من عشقه.. كي تفيق زنايق جنني.. من شاطئ الوجود.. إلى الوجود.. هذه الشذرات للشاعر علي محمد إبراهيم مختارة من ديوانه «كانك لست أنت»، وهو الإصدار السادس بعد ثلاثة دواوين هي: «رمال وذكريات، أنثى لظلي، وأباطيل الكلام» وكذلك مجموعتان للقصة قصيرة هما: «عين بازان، والمقبرة».

يضم ديوان «كانك لست أنت» /٣٥/ قصيدة من الشعر العمودي وشعر التفعيلة غلب عليها الطابع الوطني والوجداني والإنساني.. قدّم للديوان الشاعر منذر يحيى عيسى قراءة نقدية انطباعية في فرع طرطوس لاتحاد الكتاب العرب فيها عمق الخطّ الصوفي الذي يسير عليه الشاعر، والعمق الإيماني والفلسفي، مؤكداً أن كل الموضوعات التي كتبها الشاعر، وجاءت شعراً منظوماً لم يستطع أن ينجو بنفسه من هذا الملمح الصوفي، رغم طغيان سلطة المادة وتأثيرها على نمط التفكير والسلوك، بسبب امتلاكه مخزوناً من الفكر الصوفي والعرفاني، ما انعكس على سلوكه إيماناً ونقاءً وانسجاماً مع المحيط على طريقته، وقد انعكست رؤاه حتى خلال النوم وتحرر الروح أثناء



ذلك من قيود الجسد، منوهاً بأن الشاعر إبراهيم يكتب الشعر الصوفي بوعيه وإرادته انطلاقاً من موروثه العرفاني ومن تأثير بيئته الريفية، مبيناً أن العنوان جاء طارحاً تساؤلاً فلسفياً.. كما نوع الشاعر بموضوعات قصائده، مؤكداً على رؤية شاملة وارتباط مع التراب والبيئة والنشأة الأولى والوفاء لها والتمسك بالوطن وتراثه ورموزه المناضلة ومعاناة الناس بعد الحرب الظالمة، فحب الوطن هو ذلك الإحساس الخفي الذي يجرّكنا للتعليق به، والإحساس بالانتماء إليه مهما بعدت بنا المسافات، وهو شعور فطري ينمو ويكبر مع تقدمنا في العمر وإحساسنا بأن لا شيء يضاهي

يقول:

قانا.. طفلة في العاشرة

صوتها.. لهفة أم..

قنديلها.. فرح الطفولة في الجنوب

قلبها فراشة محاصرة

كان شكلها غارقاً..

كالليل في المآقي

قانا.. حلم الحياة.. إلى الحياة

وتارات شعب من الممات إلى الممات

وميلاد المجد.. وانتصار الذاكرة

ولا يخلو الديوان من بعض القصائد التي تظهر حنين الشاعر إلى أيام الطفولة والفضاءات المفتوحة والأحلام المعرشة على شبابيك البيوت وأشجار القرية، وتوقه إلى زمن البراءة، إذ يقول في قصيدة «طفولة»:

أنا عمر في حوافي الصمت

كلغز في المساء

قلبي شبابة راع

تبرعت في خوابيه النماء

أنا.. كل حرف في دمي نهر عطاء

أنا طفل في توبته إباء

أنا قمح وزيتونة وتين

إشراق فجر وقلب من ألف وباء

وللام في نفس الشاعر وقع خاص لا يدانيه أو يزاحمه أي كائن آخر، إذ يبرز الشاعر الصورة المشرقة للام ومكانتها العظيمة في نفسه، وفي المجتمع

دفاعاً الأرض التي خلقنا من ترابها وترعرعنا في روايتها، إذ يقول في قصيدة /غناء القوافي/:

رحل العمر فيا وجدي وشوقي

وشتاء الصيف حر غير دافي

يا خريفاً جاء عدواناً وغدراً

فرق الأعراب أهلي في المنافي

ومن موضوعاته الشعرية «حسب عيسى -

القضايا القومية ومعاناة المواطن العربي وفي

المقدمة الشعب الفلسطيني، إذ يتناول مجزرة /

قانا/ ورمزيتها ومعجزة المسيح، مشيراً إلى

حتمية قيامة هذا الشعب وانتصاره مهما طال

الوقت واشتدت حلقة الظلام، وفي قصيدته /قانا/

الطاقة والبيئة محورا اليوم الثاني لمؤتمر الباحثين

■ تشرين - أيمن فلهوط



دخل الباحثون في اليوم الثاني من مؤتمر الباحثين السوريين المغتربين بنسخته الخامسة، الذي يقام في مكتبة الأسد الوطنية، تحت عنوان: (الباحثون السوريون في الوطن والمغرب نحو اقتصاد وطني قائم على المعرفة) في عمق احتياجات الوطن، من خلال ما قدموه حتى الآن، وكذلك ما سيقدمونه غداً في ختام جلسات المؤتمر، التي تلقى حضوراً لافتاً من مختلف الفعاليات، ووفقت الهيئة العليا للبحث العلمي بالتعاون مع الشركاء وزارة الخارجية والمغتربين والجامعة الافتراضية السورية، والمدرسة العربية للعلوم والتكنولوجيا في إظهار المؤتمر بالصورة الإيجابية، وما مشاركة الباحثين السوريين خارج حدود الوطن، إلا دليل على ذلك.

تأثير التغيرات المناخية

ضمن محور الطاقة والبيئة وفي الجلسة التي ترأسها الدكتور سنجار طعمة معاون وزير الكهرباء وتمام درويش الوكيل التعليمي في المعهد العالي للعلوم التطبيقية، تحدث الباحث الدكتور محي الدين كلخة من الهيئة العامة للبحوث الزراعية، تخصص مناطق بيئة زراعية بواسطة نظام الاستشعار عن بعد، عن تأثير التغيرات المناخية على المناطق البيئية الزراعية في محافظة حماة، وطرق المحافظة على النظم الزراعية، باستخدام تقانات نظام المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، وإعادة جدولة المحاصيل الزراعية، حسب أصنافها ضمن بيئات محددة مناخياً، ويمكن أن يكون ذلك على مستوى الأصناف والأجناس، بحيث تتلاءم مع المحصول الزراعي مع كل منطقة مناخية من ناحية التربة الطبيعية، والأمطار وظروف الحرارة ونوعية الغطاء النباتي، والطرق الوراثية للمحصول لتكون متوافقة مع المنطقة المناخية، ومقاومة للجفاف ولتأثير العامل الحشري والأمراض، ضمن إستراتيجية بعيدة المدى، ليكون لدينا في المستقبل اقتصاد مبني على المعرفة كما هو عنوان المؤتمر، بحيث لكل منطقة هويتها الخاصة، وبالمحصول الذي يناسبها، لبناء تنمية اقتصادية في المجتمع.

إعادة تدوير النفايات الصناعية

عضو الهيئة الفنية، وطالبة الدكتوراه في جامعة حلب المهندسة لجين دوري تحدثت عن دراسة تجريبية تحليلية لتجنب التكاليف في المباني من خلال تصنيع مود عازلة مستدامة بيئياً، تركز على إعادة تدوير النفايات الصناعية بمواد عازلة مستدامة نهائياً بالضياعات السطحية، وتمنع تشكل الرطوبة السطحية والجوفية، وخاصة أننا نعاني من مشاكل في إعادة التدوير، في ضوء أننا غير محيطين بها بشكل كامل، فلدينا نسبة كبيرة من النفايات نتخلص منها عن طريق الطمر، ما يؤثر في المياه الجوفية وجميع طبقات التربة، وعملنا في البحث يقوم على تلبية الضياعات الحرارية المنخفضة من أجل الاستفادة منها في مجال العزل الحراري.

تقنية زراعة الأنسجة النباتية

وبيّنت الدكتورة وفاء قعيم أهمية استخدام تقنية زراعة الأنسجة النباتية في الإكثار الخضري الدقيق، لأهم أصناف اللوز في سورية من خلال صنفين محليين، فتم وضع بروتوكول لإكثارها بدءاً من الإدخال وحتى نجاح أقلمتها ضمن ظروف البيت الزجاجي، وكانت النتائج جيدة بتحقيق أفضل معدل إكثار للوسط المضاف إليه تركيز واحد ميلي غرام من ليتر من البنزادريلين بولين، و٢ بالعشرة ميليغرام من الجبريلين، وواحد بالعشرة ميليغرام بالليتر من الأندرو بوتريك أسيد ما يعني التوافق الهرموني ما بين الأوكسينات والجبريلينات والسيتوكينات.

أما الصنف الثاني البرانيس المدخل فقد حقق أفضل وسط للإكثار على الوسط المحتوي فقط على الأندرو غالين بتركيز واحد ميليغرام بالليتر، وبتركيز ٢ بالعشرة ملليغرام من لتر في الجبريلين، وكافة الأصناف تم تجذيرها على الوسط على الوسط نصف المحتوي على تركيز واحد ملليغرام بالليتر منها. هرمون التجذير أندرو بتركيز أسيد.

معالجة المياه الصناعية

طالب ماجستير كيمياء تطبيقية في جامعة تشرين: قمنا ببحث بالتعاون مع المعهد العالي للبحوث البيئية في الجامعة، لمعالجة المياه الصناعية من صباغ أزرق الميتلين، عن طريق إنتاج مادة ثلاثية البعد معنوية هجينة، بين البرليت وثنائي أوكسيد الفينيديم، وتم إجراء جميع الدراسات المخبرية عليها، والقياسات مع المشرف الدكتور غفار كاره، والدكتور طارق عريش.

٦ ملصقات علمية

بدوره الدكتور غفار كاره خريج جامعة إيران للعلوم والصناعة، بيّن أنه كان المشرف العلمي مع الدكتور عريش، على ٦ بوسترات علمية، تم إنجازها، ما بين كلية العلوم في جامعة تشرين والمعهد العالي للبحوث والبيئة، وتنوعت الأبحاث ما بين تطبيقات بيئية، ودراسة لخواص مواد، والشق الذي عمل عليه طلبة الدراسات العليا هو تصنيع مواد نانوية، لإزالة ملوثات مختلفة من المياه ما بين أصبغة وملوثات نفطية.

أما بحثي الذي سأقدمه يوم غد في ختام المؤتمر، فيتحدث عن أثر التعديل البنيوي بوجود

سبائك نانوية قائمة على البلاتين في تحريض التمايز العظمي للخلايا الجذعية الوسيطة، وهي دراسة في المختبر، والهدف من دراستي كان العمل على رقد الشق الطبي في معالجة الكسور العظمية، مستقبلاً، الآن أقمنا دراسة مخبرية من خلال الدراسات، وتبين أن السقالة المدعمة بنوعين من السبائك المعدنية، كانت تبدي عليها الخلايا الجذعية العظمية أفضل تمايز، وبالتالي يمكن أن نقترحها للانتقال إلى المرحلة التالية، من خلال الدراسة على الفئران المخبرية، ثم على الإنسان للحد من المشكلات التي نعانينا، وخاصة في الصفائح المعدنية والعلاجات والعمليات المتكررة بعد الصفائح المعدنية، أي باختصار هي فقط بالاعتماد من جسم الإنسان وإلى جسم الإنسان.

كان الهدف الرئيس وهو مشكلة رئيسة عالمية، والتي تأخذ الرقم واحد ما بين العلاجات الصعبة التي هي علاجات قصور العظام، وهذه السقالة خفيفة الوزن لا تحتاج لعمليات متكررة أبداً، ولا توجد أي عفونة، وكل هذه العمليات كنا نأخذها بالحسبان، كي نصل إلى أفضل تمايز للخلايا في الجزئية العظمية.

دعم الأبحاث

وأوضح الدكتور طارق عراج من المعهد العالي لبحوث البيئة في جامعة تشرين، أن قدوم فريق العمل للمشاركة في المؤتمر، كان من منطلق أن المعهد يدعم دائماً الأبحاث الحديثة والجديدة، وجامعة تشرين بالعموم برعاية رئيس الجامعة تكون السند لنا في الأبحاث التي نجريها، وقمنا باصطحاب طلاب دراسات عليا مميزين لدينا، عملوا أشياء جميلة على بوسترات (ملصقات) كلها في المجال النانوي، ونعمل على أبحاث متعددة.

طالبة الدراسات العليا علياء مصطفى تخصص كيمياء بيئية، قالت: عملنا على مادة نانوية ألياف على ثلاثة عناصر معدنية نبيلة، هي الذهب والبلاتين والفضة، وعن طريق العزل الكهربائي تمت دراستها، وأخذ الصور لها لدراسة التغيرات التي حصلت عند إضافتها، مقارنها عن السطح وتزايدها.

تركيبة جديدة

أضافت الصيدلانية دعاء إبراهيم ماجستير كيمياء بيئية: نعمل على تدعيم مادة نانوية بمادة خضراء بورتلين، ونفرغ من تحلل الأصبغة

الموجودة في تلوث المياه، وتصل لمياه الشرب وتؤدي لتأثيرات سلبية، وكان تدعيمها بطريقة كيميائية، وبالطرق الحديثة والتقنية، وثبت لدينا تركيبة جديدة تحررت من تلك الأصبغة الملوثة لمياه الشرب.

وأشارت دينا كوسا خليل خريجة ماجستير من المعهد لعملها الذي تركز على صناعة مادة نانوية هي أكسيد الحديد الثلاثي، وتم تصنيع نوعين من هذه المادة، فديهد نانوي نقي، وفديهد عملت له إشارة بالالمنيوم. استخدمت هذه المادة لأعمل على إزالة ملوث كثير مهم في المياه الصناعية، وهو الكروم السداسي، الذي ينتج من مياه المدابغ والمطابع، وهذا كله يذهب إلى البيئة، وقد حددت الشروط الوسطى لإزالة هذا الملوث بعد ما حددت الشروط إخبارياً، فجلبت عينات واقعية لمياه صناعية، وطبقت الشروط نفسها على الملوث، فحصلت على نتائج جيدة، بواقع (صفر فاصلة واحد) ٠،١ من هذه المادة يقوم بإزالة تركيز كبير من الكروم السداسي، ومن هنا عرفت أن هذه الطريقة الاقتصادية التي أحضر فيها تلك المادة الرخيصة والسهلة أحقق الإزالة العالية.

توظيف المواد النانوية

أما أحمد عبد الوهاب حاج يحيى طالب الماجستير، فيوضح ما قام به، في نطاق توظيف المواد النانوية باستخدام المياه الملوثة مثل مياه الصرف الصحي، ومن المواد النانوية التي رأيناها فعالة، وتنفعنا في تنقية المياه، هي الجسيمات حديثة التكافؤ، طبعاً هناك طرق كثيرة، لكننا نريد طريقة اقتصادية صديقة للبيئة، ولا تسبب لنا أي ضرر، وتالياً نستغني عن المواد المكلفة أو العوامل الضارة بالبيئة.

وجدنا مواد مستدامة، ولجاناً لطريقتين، هما طريقة تركيب أخضر، وطريقة تركيب نصف أخضر، وكل طريقة تعتمد على شيء مختلف عن الأخرى، وبالنهاية ستكون هناك مقارنة بين طريقتين، لنشاهد أيهما فعالة أكثر بمعالجة مياه الصرف الصحي، وكانت الدراسة تتركز على إزالة بارة أربعة أمتار فينول في اليوم، وهو المركب الناتج من التسربات النفطية، ومن الضروري كثيراً إخراجها من المياه، للحصول على مياه نقية قدر الإمكان، ونكون بذلك أزلنا مادة ملوثة من المياه.

تبادل الأفكار والخبرات

ورأى الدكتور إبراهيم الغربي من كلية العلوم في جامعة دمشق أن المؤتمر مهم، لأنه ملتقى علمي يجمع الباحثين السوريين في الوطن والمغرب، وتكمن أهميته في تبادل الأفكار والخبرات بين الباحثين، وخصوصاً مع الباحثين في المغرب، وتالياً إقامة علاقات تشاركية فعالية تطبيقية بين الباحثين.

ستعرض في الجلسة التي أترأسها في اليوم الأخير من المؤتمر أبحاث تتعلق في مجال الطاقات المتجددة، ويتجلى البحث في تصنيع الخلايا الشمسية من مواد طبيعية، أما البحث الآخر فيتعلق بالمجال الزراعي، وهو تطبيق واعد ضمن هذا الإطار، ويركز البحث الأخير على مجال الغزل والنسيج، والذي تم فيه تصنيع أنسجة كارهة للماء ومضادة للبكتريا.

رؤية وأفكار جديدة قيد التنفيذ في نادي الفتوة

■ تشرين - مالك الجاسم



الفرح لهذه المحافظة. رئيس نادي الفتوة مدلول العزيز بارك للجميع هذا الإنجاز الذي أعاد الفرع لمحافظة ديرالزور، وهذا يعطينا دافعاً قوياً للمتابعة والمحافظة على هذا الإنجاز، وتحقيق انتصارات أخرى من خلال المشاركات القادمة، وهذا يتطلب دعم وتعاون الجميع من دون استثناء، ومن جانب آخر نحن نركز على قواعد النادي ودعمها من خلال التركيز على جانب الاستثمارات.

من جانبه أكد الداعم فراس جهام أن أزرق الدير يستحق منا الكثير لأن نادي الفتوة اسم كبير في الساحة الرياضية، ولن يقف الأمر عند هذا الحد، بل هناك أفكار جديدة يمكن تطبيقها من خلال الاهتمام بالرياضيين القدامى وأسره، لأن هذا واجب النادي عليهم.

صندوق لدعم الرياضيين القدامى من الأفكار التي تم التطرق إليها خلال هذا الاجتماع كان تخصيص صندوق لدعم الرياضيين القدامى وأسره، وهذا جانب يسجل للإدارة الزرقاء ليكون دافعاً قوياً للأندية الأخرى لتخطو في هذا الاتجاه، وكذلك تم التطرق إلى جانب الاستثمارات في النادي، وهو ما أشار إليه رئيس نادي الفتوة بأن الاستثمارات في منشأة الفتوة سوف تكون ريوها لدعم الفئات العمرية وبقيّة الألعاب، أما كرة قدم الرجال فسوف يكون لها دعم خاص من قبل الداعمين.

خلال التفاف الجمهور خلفه. من جانبه حازم بطاح رئيس اللجنة التنفيذية في ديرالزور أكد أن إنجاز الفتوة أعاد إلى رياضة المحافظة ألقها، والمطلوب اليوم أن ننطلق بالألعاب كلها، ورياضة المحافظة كان لها الدعم والاهتمام الكبير من السيد الرئيس بشار الأسد من خلال اللقاء مع نادي الفتوة، وهذه نجمة جديدة تضاف لسجل النادي. وأضاف البطاح أن فوز الفتوة لم يأت من فراغ، بل جاء نتيجة الدعم الكبير من قبل القيادة السياسية والرياضية، ودعم الإدارة والتفاف الجمهور، وهذه العوامل جميعها بنت أساساً مهماً للوصول إلى هذا الإنجاز الذي أعاد

التي كانت عالقة من خلال وضع رؤية جديدة لمرحلة العمل القادمة التي تتطلب تعاون ودعم الجميع من دون استثناء. رئيس مكتب الشباب الفرعي عمر الخلف أكد خلال حديثه بأن هذا اللقاء مهم، وخاصة أنه يضم خبرات الرياضة في المحافظة والنادي، وما تم طرحه جدير بالاهتمام لأن المطلوب اليوم المحافظة على الرتم ذاته من خلال المحافظة على بطولة الدوري، ولكون الفتوة تنتظره مشاركات قادمة تتطلب وضع أسس صحيحة للعمل، واليوم رياضة ديرالزور تعيش حالة إيجابية رسمها الانتصار الكبير الذي حققه النادي، وشكل لوحة جميلة من

خطت إدارة الفتوة منحى جديداً في العمل من خلال لقاءات موسعة مع الخبرات الرياضية في المحافظة والرياضيين القدامى في النادي، من أجل وضع رؤية عمل للمرحلة المقبلة تعتمد على وضع أسس صحيحة للحفاظ على المسار الذي وصل إليه نادي الفتوة من خلال حصوله على بطولة الدوري، والاجتماع الذي حضره عمر الخلف رئيس مكتب الشباب الفرعي، وحازم بطاح رئيس اللجنة التنفيذية في ديرالزور، ومدلول العزيز رئيس نادي الفتوة، وعدد من الداعمين في مقدمتهم فراس جهام، أكد أن جميع الأفكار التي تطرح سوف تكون موضع تنفيذ، والتركيز الأكبر على قواعد النادي لتكون رديفاً أساسياً لفريق الرجال، والاعتماد على خبرات النادي، ومنح الفرصة لوجوه جديدة لتقدم نفسها من خلال العمل الفني والإداري، لكون نادي الفتوة يعيش نشوة الفرع ببطولة الدوري، كذلك لقاء السيد الرئيس بشار الأسد الذي كان نجمة جديدة لنادي الفتوة أضيفت لسجله الرياضي، والدعم الكبير لرياضة المحافظة من خلال التركيز على تأهيل الملعب، وتعشيب الصالة الرياضية، وتأهيل المسبح البلدي. وتقدم عدد من الخبرات بمقترحات لامست واقع العمل في النادي، وفندت بعض الأمور

«وسام أبو محمود» ممثل الكاراتيه السورية في البطولة العربية

■ تشرين - مرهف هرموش

ضمن استعدادات منتخبنا الوطني في الكاراتيه للمشاركة في البطولة العربية التي ستقام في الجزائر مطلع الشهر القادم قرر اتحاد اللعبة المشاركة في البطولة بلاعب واحد هو اللاعب وسام أبو محمود الذي حصل على برونزية المتوسط في دورتها الأخيرة في تونس.

جهاد ميا رئيس اتحاد الكاراتيه أشار في تصريح لـ «تشرين» إلى أن اللاعب حصل في الفترة التحضيرية التي سبقت إقرار المشاركة وفحص الأداء على أفضل النقاط لهذه المشاركة المهمة، لأن البطولة تضم لاعبين من دول شقيقة مثل مصر والمغرب العربي والسعودية مصنفة عالمياً، لذلك قرر اتحاد اللعبة المشاركة بلاعب واحد فقط خصوصاً أن بقية لاعبي المنتخب حالياً هم من فئة ١٨ ولم يشاركوا سابقاً في بطولات بهذا المستوى، كما أن نقاط الأداء لم تصل إلى المستوى المطلوب، لافتاً إلى أن البطولة العربية

تعدّ من البطولات المهمة في الأجندة الرياضية على الصعيدين العربي والعالمي، إذ يشارك فيها لاعبون مصنّفون من الأوائل على مستوى العالم في العديد من الألعاب.

وأضاف ميا أن بعثة الكاراتيه ستكون مؤلفة من اللاعب وسام أبو محمود والمدرّب عدنان لاوندي والحكم الدولي نضال دهنين، وستكون فئة المشاركة للاعبنا الوطني وسام أبو محمود بوزن ٧٥- كغ مبدئياً تمنياته وفق المعطيات أن يحرز ميدالية براقّة في هذه المشاركة.

بدوره المدرّب الوطني عدنان لاوندي أكد أن التحضير للمشاركة في البطولة العربية بدأ منذ ٣ أشهر وفق نظام تدريب عالي المستوى، وكان اللاعب متجاوباً بشكل ممتاز مع هذه الجرعات التدريبية، إذ تتم وفق حصتين تدريبيتين يومياً لتحضير اللاعب لمواجهة لاعبين مخضرمين في اللعبة، ولاسيما أن هذه البطولة ستكون محطة مهمة للاعب وسام أبو محمود في مسيرته الرياضية، لأنه سيشارك أيضاً في الدورة الآسيوية القادمة.



إنكلترا «تسحق» مقدونيا بسباعية

■ تشرين - إبراهيم النمر:

تمكنت إنكلترا من سحق ضيفتها مقدونيا الشمالية بسباعية نظيفة بينها ثلاثية لجناح أرسنال باكاويو ساكا، وذلك في طريقها لتحقيق فوزها الرابع تالياً ضمن منافسات المجموعة الثالثة من التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى النهائيات المقررة في ألمانيا عام ٢٠٢٤.

وحصدت إنكلترا العلامة الكاملة برصيد ١٢ نقطة لتسير بثبات نحو النهائيات المقررة في ألمانيا من ١٤ حزيران إلى ١٤ تموز عام ٢٠٢٤.

وتحتل أوكرانيا بعد فوزها على مالطا ١- صفر اليوم أيضاً المركز الثاني برصيد ٦ نقاط من ٣ مباريات وتأتي إيطاليا في المركز الثالث ولها ٣ نقاط من مباراتين.

وعلى ملعب «أولدترافورد» قدم منتخب الأسود الثلاثة عرضاً هجومياً قوياً أمام نظيره المقدوني الشمالي الذي صمد أمامه ٢٩ دقيقة قبل أن ينهار بنهاية الشوط الأول وتلقى شبابه ٣ أهداف في الدقائق الـ ١٦ الأخيرة.

وافتح هدف إنكلترا هاري كاين التسجيل بعد هجمة رائعة تبادل فيها لاعبا مانشستر يونايتد ماركوس راشفورد ولوك شو الكرة ومررها الأخير عرضية داخل المنطقة، حيث تابعها كاين المترص بيسراه داخل الشباك (٢٩)، وهي المباراة السادسة تالياً التي يسجل فيها كاين هدفاً على الأقل.

آفاق

هيئة استشارية

■ نهلة سوسو

صارت المكتبات المنزلية تطعن في السنّ مثل أصحابها، ولسنا نتحدث عن مالها بعد رحيل أصحابها الذي يتنا نراه في الصناديق الكرتونية يكسها الورثة بالكتب، ويدلّل عليها كأثاث لم يعد مرغوباً فيه، وقد تؤخذ إلى مكتبات عامة كماوى ينزل همها عن كواهل أصحابها الذين يعيشون عصراً آخر فيه «الفرغ» مطلوباً مكانياً ونفسياً، بل نتحدث عن مكتبة مازال صاحبها على قيد الحياة، وهي ما تني تكبر معه يوماً بعد يوم وحرصه عليها حرص زارع شجرة لا يفكر في تقليمها، وإن تقليم الشجرة أسهل على الزارع لأنها تنمو بشكل أفضل، بينما التخلي عن كتاب أكثر صعوبة ويضع صاحبه في موقف لا يحسد عليه كالتمييز بين الأبناء، سيسارع عندها إلى «المقتنيات الأضعف» بمقارنتها بالكتب! سيتخلى عن المجلات التي كانت تدخل البيت بشكل دوري وعلى الأغلب تأخذ مكاناً جانبياً على رفّ واسع في أسفل المكتبة أو في خزانة فارغة، يأتي بعدها وقت تناثر الكتب الجديدة التي تحتاج إلى ترتيب وإفراح مكان لها!

يرثي شاعر المجلات التي سيتخلى عنها من أجل استضافة الكتب، ويؤثّقها بصور، فالبشر يستطيعون العيش في البيوت الصغيرة، ويتأقلمون بكل الوسائل لاستغلال كل زاوية من هذه البيوت التي لا يستطيعون استبدالها بأكبر منها (البيوت العصرية تتحول إلى زنازانات في معظم مدن العالم) أما الكتاب فلا يستطيع ذلك إلا ضمن حدود، وأرى في مجلات الشاعر الشبيهة بالتلال الحزينة مجلات في بيوت كل شعراء وكتّاب ومتقفي زمن ينحسر، فحتى هذه المجلات لم تعد تصدر كما كانت تفعل زمن هدير المطابع، ويتتبع القراء فيها أقلاماً متخصصة، ثرية، تتجول في حقول الثقافة وتوسع مداها، وإن بها تتوقف لأسباب متعددة ليس على رأسها ندرة الورق، بل باقّة من الأسباب التي جعلت منها مثل الجهد الضائع في زمن استهلاك كل سلعة ما خلا «الثقافة»، التي كان الكتاب تاجها والمجلات أريدتها ومسوحها، وعلى صفحاتها الداخلية، قبل نبت الموضوعات المتبدّلة، ثبت مستقرّ بأسماء «الهيئة الاستشارية» وهي غير هيئة أو أسرة التحرير، وعلى الأغلب كنت أتوقف عند أسماء هذه الهيئة: كتاب كبار في المجلات الأدبية.. باحثون مهمون في مجلات الدراسات.. أطباء لهم باع طويل في المجلات الطبية.. علماء بارزون في المجلات العلمية.. ولأننا لم نكن في زمن يعرف البريد الإلكتروني كنت أعجب كيف يكون كاتب مقيم في عاصمة أوروبية مستشاراً لمجلة عربية متخصصة لأرّكن إلى حقيقة أن سمعة المجلة تكبر، مع موادها، بسمعة الكاتب الكبير الذي استخدم اسمه برضاه ولا بدّ أن المجلة كانت تصل إليه بانتظام لأن فيها مسؤولية معنوية تخصه، وهذا يكفي لدوام العلاقة بينهما مع القارئ!

في التوقف عن سرد التدايعات عن المجلات التي لم تترك وراءها، في هذا الزمن، إلا زحامها، أذكر أن حتى بعض أبنيتها بيعت من قبل الورثة بمبالغ طائلة لتتحول إلى مراكز تجارية فارهة!



العم تحسين كموّن عمره بمهنة الخياطة قارب الـ ٣٠ سنة في حي القيمرية يقول: نعتد في مهنتنا على التصليح لقلّة طلبات التفصيل والخياطة، أغلبية السيدات حالياً يلجأن للاستفادة من كل ما هو موجود من الألبسة القديمة والجيدة في المنزل، والمدبرات يعدن تدوير كل الثياب القديمة لديهن ولأبنائهن. سر مهنتنا، الاهتمام بنظافة القطعة وكسب الزبون ونتفق معه قبل العمل ونلتزم، وغالباً ما يكون الزبون مسروراً.

■ طارق الحسنية

العود جزء من هوية سورية.. والآلة رقم واحد لأي ملحن وعازف

■ تشرين



يمكن إدخال خشب متجانس من قبيل «الأبنوس» في المسطرة أو مفاتيح العود. ويتميز وجه العود السوري بالفتحات الدائرية الثلاث، التي يطلق عليها محلياً اسم «القمرات»؟، في حين أنّ فتحات العود الأخرى بيضاوية الشكل، حيث يفضل الدمشقيون الفتحة الدائرية لكي ينقش الصانع اسمه عليها، ويحفر المقامات الموسيقية فيها.

آلة العود الوترية في الموسيقى العربية والتركية والفارسية ووسط آسيا وجنوب إسبانيا وموسيقا الشرق الأوسط والصومال، وعرفت مبكراً في العالم العربي وانتقلت منه إلى جميع أنحاء المعمورة. يتحدث بوبس عن الأخشاب الداخلة في صناعة العود، حيث تستعمل أصناف متعددة أغلبها محلية المنشأ، من أبرزها خشب الجوز لجمالته وعمره الطويل، إلا أنّ ثمنه مرتفع، لذا

لا يزال العود صديق السوريين ومونسهم والأقرب إلى قلوبهم وهو ليس مجرد آلة موسيقية، بل هو جزء لا يتجزأ من تاريخهم وحاضرهم، وسيبقى كذلك في مستقبلهم، فحكايته في بلادهم تعود إلى آلاف السنين.

تشتهر سورية بصناعة آلة العود والعزف عليها، فهذه الصناعة واحدة من الحرف اليدوية التي تحتاج إلى مهارة كبيرة، كما أنّ للعود السوري أنغاماً خاصة تميزه عن غيره من آلات العود. وللسوريين وفاء كبير للعود، فهو يتنقل معهم أينما ذهبوا، يعلمون العزف عليه ويتعلمونه، وفي تشرين الثاني الماضي أدرجت منظمة اليونسكو صناعة العود السوري والعزف عليه على قائمتها للتراث الإنساني وأعطت شرحاً عن صناعته ونغماته. ويلفت الناقد الفني أحمد بوبس إلى أنّ العود جزء أساسي من هوية المنطقة عموماً وسورية تحديداً، لأنه يعد الآلة رقم واحد لأي ملحن وعازف في سورية، وتستخدم

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير
يسرى المصري

رئيس التحرير
ناظم عيد

المدير العام
أمجد عيسى

نشرين
مؤسسة الوحدة